

وأخرى كافر تقاتل في سبيل الله الشيطان وجعل بعضهم
 ذلك قوله تعالى لا يرون فيها شمساً ولا زمهراً في
 قوله ولا قمر الدلالة الشمس عليه وحذف قوله ولا حمراً
 لدلالة الزمهرير عليه وذكر السيوطي في قوله تعالى ولآخر
 أعتروا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً **الخطأ**
 عملاً صالحاً بسبب وأخر سيئاً بصلح والله أعلم
والله يفصل بينهم ما شاء ذلاً أو كراماً
 لأنه فعال الما يريد والخوف كالم له عبيد في فعل ما شاء
 ذل لمن أراد خذلانه وكرامة لمن أراد نعيمه قال البراءة
 ومن ميت ولم يتوب ذنبه فأمره مفوض لربه
 فقد يرضى عنه خصمه ويعفو عنه كراماً وقد يناقشه ومن
 نوقس الحسب عذب قال
 حاسبونا فقد قهوا ثم نوا فاعتقوا هكذا سمة الملو
 ك بالممالك قهوا ان قهوا يقول لى ولسان يصدق
 كل من مات مسلماً ليس بالنار يحرق

ومن رام اخراج الكفرة ولم يجد نصيباً يركبه فمن أين يخرج
 هو النفس والنيا والبليس والهي بطاعتهم عن طاعة الله يخرج
 كل امرئ سوف يجزي قرض حسناً أو سيئاً ومديناً مثل ما انا
 وقال ابن الرومي رحمه الله تعالى
 سعييد الله كلامهم وسيجزي فاعلاماً قد فعل
فدو السعادة بطنى كرون وعظمى بطنى نداه
 فاصحاً السعادة المقربون والمتحارون من سائر الأمم يضحون
 سروراً ويتبوءون من الجنة عرفاً وقصراً قال تعالى فالذي يوم
 الذين آمنوا من الكفار يضحون على الاراذل ينظرون وعظم
 من اهل الشقاوة بيكى نداه على ما فرط واضاع قال
 بيكى وما بيكى رجل حزين على ريعين مسلوب وبال
 وفي عبارته شبه احتياك باعتبار مقابلة اهل السعادة
 بأهل الشقاوة ومقابلة السرور بالندامة فيقال حذوا لئلا
 لفظ اهل الشقاوة لدلالة اهل السعادة عليه وحذف سروراً
 لدلالة ندامة عليه فيكون على حذف قوله تعالى قية تقاتل في سبيل
 الله وأخرى كافر أي قية مومنة تقاتل في سبيل الله وقية
 أخرى